

ادارة الموارد البشرية في ترقية جودة معلمي اللغة العربية بمعهد (البحث النوعي) العام الدراسي 2016

سيد علي جديد العيدروس¹

ملخص

الجودة التربية في إندونيسية ناقص جدا لأن أكثر المشكلات فيها ناقص الاهتمام الإدارية التربية، من حيث إدارة الجودة والاستراتيجية والتغيير والمهارة وموارد البشرية والمدير وغير ذلك لها علق من الإدارية لأن الإدارة المتنوعة. وأحياناً مدرس اللغة العربية من الطلاب في المعهد الذي لا يملك أهلية العلمية والمهنية سرجانا في قسم اللغة العربية، حتى نادر جداً مدرس اللغة العربية من قسم اللغة العربية. وإذا كان ينظر الباحث إلى قوانين المدرس والحاضر أن مدرس اللغة العربية لا بد أن يملك أهلية العلمية والمهنية من قسم اللغة العربية. بناء على ذلك فيحتاج إلى جودة التعليم إما بظهور التخطيط والتنفيذ وآثر جودة تعليم. واستخدم الباحث البحث النوعي Qualitative Research بأنه منهجية بحث في العلوم تركز على وصف الظواهر وصفاً دقيقاً وعلى الفهم الأعمق لها. ويستخدم الباحث المدخل النوعي. ويسمى بالمدخل النوعي لأن وجوداً الإرثاً التبادل (Hubungan Timbal Balik) بين إدارة الجودة وتعليم اللغة العربية بمعهد.

مفاجأ الكلمات: إدارة الموارد البشرية، جودة، معلمي اللغة العربية.

أ. مقدمة

في تعليم اللغات، لابد للمعلم والتלמיד من معرفة اللغات من حيث عناصرها اللغوية ومهاراتها اللغوية. وأما العناصر اللغوية فهي الأصوات والمفردات والتركيب. والأصوات تمثل من الصور والرسومات والألعاب اللغوية وغير ذلك. والمفردات تمثل من التمثيل الحركي والنماذج والخرائط والسبورة وغير ذلك. والتركيب تمثل من علم النحو والصرف والبلاغة وغير ذلك. وأما المهارات اللغوية فهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.²

الجودة الشاملة في التعليم أكثر المفاهيم كما يراها حسان محمد حسان أنها الجودة الشاملة في التعليم هي مطابقة مخرجات النظام التعليمي مع المعايير والمواصفات المحددة مسبقاً³. وقال جمال محمد الهنيدى الجودة الشاملة في التعليم فهي تحسين العمل في النظام التربوي بجميع مكوناته: المدخلات والعمليات والمخرجات⁴. ويرأها آخر بأنها مجموعة من الخصائص والسمات التي تعبّر بدقة وشمولية عن جوهرية التربية وحالتها في كل أبعادها المدخلات والعمليات والمخرجات⁵. ويرأها آخر أيضاً بأنها مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبّر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها، مدخلات وعمليات وخرجات وتغذية راجعة⁶. ويرأها الباحث عن الجودة الشاملة في التعليم فهي الحلول التي المستخدمة لهذه المنظمة في تحسين العمل إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

لا بد المنظمة المعهد يقوم إدارة الجودة الشاملة في عملية التعليم لترقية جودة التعليم. كما يعرف الباحث هدف الدراسة إلى البيان مفهوم الجودة الشاملة في كل من الفكر الإسلامي والغربي. وفيه بدأ بتوضيح خطورة استخدام مفهوم الجودة الشاملة

¹ محاضر شعبة تدريس اللغة العربية كلية علوم التربية والدراسية، جامعة متراهم الإسلامية الحكومية

² عبد الواهب الرشيد، الوسائل التعليمية اللغة العربية، (القاهرة: أون مالنج فرينس، 2009)، ص 79-80.

³ حسان محمد حسان، رؤية إنسانية لمفهوم ضبط جودة التعليم، (القاهرة: دراسات تربوية، 1413هـ/1992م)، ص 47

⁴ جمال محمد الهنيدى، مبادئ الجودة الشاملة في الإسلام وبعض تطبيقاتها في التعليم الإسلامي، (القاهرة: دار النشر للجامعات، 2008)، ص 17

⁵ محمود عباس عابدين، الجودة واقتصادياتها في التربية، (القاهرة: دراسات تربوية، 1422هـ/1992م)، ص 18

⁶ رشدي طعيمة، الأساس والمفاهيم، منشوره ضمن كتاب الجودة الشاملة في التعليم، (القاهرة: مرجع سابق)، ص 21.

بدلالاته الغربية وبعدها عن أصوله الإسلامية⁷. وأما المفاهيم الإسلامية التي تتعلق بالجودة الشاملة كمفهوم الإصلاح، والإحسان، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والإتقان، والشوري، والتعاون، والقدرة، والحكمة، والوقت، والإخلاص، والعمل، والتعاون، وغير ذلك. إذا كان تحسين العملية الإدارية والتعليمية لا بد عن استخدام مفاهيم الجودة تعليم اللغة العربية.

الجودة الشاملة في القرآن الكريم، إن الله يأمر العمل بالإحسان بعد عبادة من الله تعالى يعني عمل يحمل إلى المنافع بنفسه

أو الآخر. ويتأكد هذا المعنى من قوله تعالى: **فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ** (الشح: 7) أي إذا فرغت من الشعائر التعبدية فانصب إلى نوع آخر من العبادة والعمل⁸. وكل إنسان يفعل العمل بعد عباد الله تعالى لتحقيق حاجة الدنيا، وعلى قدر عمله وجودته واتساع دائرة نشاطه يكون نفعه وجزاؤه. كما قال تعالى في القرآن الكريم: **مَنْ عَمِلَ صَلِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْكِمَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ** (النحل) أي كل عمل صلحا جزء من الله تعالى، ولذلك لا بد للإنسان أن يقوم عمل صلحا في حياتهم. وقد جعل الله الأجر على قدر العمل.

ويرى أحمد إسماعيل حجي أن الجودة الشاملة للمدرسة تشمل: أولاً؛ جودة القوى البشرية المدرسية وتشمل (جودة الإدارة المدرسية وجودة المعلمين)، ثانياً؛ جودة بيئة التعليم والتعلم وتشمل (جودة المناخ المدرسي وجودة تنظيم البيئة المدرسية وجودة التعليم بالمدرسة وجودة المنهج المدرسي)، ثالثاً؛ جودة الموارد المادية للمدرسة. رابعاً؛ جودة الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي وتشمل (ارتباط المنهج ببيئة، والاتصال بمؤسسات البيئة، وارتباط المنهاج بثقافة المجتمع. خامساً؛ جودة إدارة المدرسة⁹.
أهدف الجودة الشاملة لترقية الجودة التربية، و الجودة التربية في إندونيسية ناقص جدا لأن أكثر المشكلات فيها، واحد من هذه المشكلات فهي ناقص الاهتمام الإدارية التربية، من حيث الإدارة جودة التعليم، والاستراتيجية، والتغيير، والمهارة، وموارد البشرية، والمدير، وغير ذلك لها علق من الإدارة. لأن الإدارة المتنوعة، واختار الباحث إدارة جودة التعليم اللغة العربية بمعهد. إدارة جودة التعليم لا بد أن يعرفها لتحقيق الأهداف المعهد، في هذا العصر لا بد المدارس لتحسين الإدارة المعهد واحدة منها إدارة جودة المعلمين.

كما عرف الباحث أن الإدارة جودة المعلمين بأسباب: بيئة خارجية (*The External Environment*)؛ ك الأساسية والاجتماعية وتكنولوجيا والاقتصادية بسبب التغيير. وبيئة داخلية (*The Internal Environment*)؛ كإدارة المنظمة المعهد وباهي المدير والوظيفة¹⁰. ولذلك، لا بد للمعهد يهتم ببيئة خارجية وبيئة داخلية وكيف حلولها. لأنها مهمة جدا لترقية جودة المعلمين اللغة العربية على الأشخاص. ولكن ليس كل من المعهد موافقة عن الجودة المعلمين من حيث الإدارة لأنها خوف أو الثقة في المعهد، وبعض المدرسة موافقة عن إدارة جودة لتحقيق الأهداف التعليم في المعهد.
وأما مشكلاته أيضاً مدرس اللغة العربية من الطلاب في المعهد لا يملك أهلية العلمية والمهنية سرجانا في قسم اللغة العربية، حتى نادر جداً مدرس اللغة العربية من قسم اللغة العربية. وإذا كان ينظر الباحث إلى قوانين المدرس والمحاضر أن مدرس اللغة العربية لا بد أن يملك أهلية العلمية والمهنية من قسم اللغة العربية.

⁷ جمال محمد محمد المهندي، مبادئ الجودة الشاملة في الإسلام وبعض تطبيقاتها في التعليم الإسلامي، (القاهرة: دار النشر للجامعات،

2008)، ص، 19

⁸ المهندي، مبادئ، ص. 20

⁹أحمد إسماعيل حجي: الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، مرجع سابق، ص 463:457.

¹⁰Ellent A. Benowitz, *Principle Of Management*, (America: Hungry Minds, 2001), hlm, 85.

كما في قوانين المدرس والمحاضر يقال له:¹¹

- 1- لا بد للمحاضر أهلية العلمية والمهنية في التدريس وصحة الجسماني والروحانية وكذلك يملك الكفاءة لتحقيق أهداف التربية الوطنية (في فصل 8)
- 2- ينال أهلية العلمية والمهنية من الجامعة في برنامج جامعي سريجانا (S1) أو برنامج جامعي ديفلوما (D-IV) المناسبة لوظيفته المدرس والمحاضر (في فصل 9)
- 3- لا بد للمحاضر أهلية فيداغوغك وأهلية شخصية وأهلية اجتماعية التي تنال من تربية مهنة (في فصل 19). بناء على هذه خلفية البحث، فأراد الباحث أن يبحث البحث بالموضوع : "ادارة الموارد البشرية في ترقية جودة معلمي اللغة العربية بمعهد".

ب. الإطار النظري

1. إدارة جودة

لو رجع إلى التاريخ لوجد أن أصل الكلمة إدارة يعود إلى العصر اليوناني أو الإغريقي "Serve" و معناها (الخدمة) على أساس أن من يعمل في الإدارة يقوم على خدمة الآخرين؛ وهذا هو المعنى اللغوي لأصل الكلمة؛ لأن الكلمة يدير "Administer" مكونة من مقطعين باللاتيني هما : "Ad" و "minister" يمعنى يخدم الآخرين، وبالمعنى العلمي: تنظيم شؤون الناس، والعناية بأمورهم لتحقيق أهداف معينة¹². وأما في الاصطلاح كما قال (دوبن) بأن إدارة معناها هي: عملية تستخدم موارد المنظمة لتحقيق أهداف المنظمة بوظيفة التخطيط (planning) و منظمة (organizing) والقيادة (leading) والرقابة (controlling).

وأما جودة الشاملة فهي مطابقة خريجات النظام التعليمي مع المعايير والمواصفات المحددة مسبقاً¹³ كما يراها حسان محمد حسان. وقال جمال محمد محمد المنيدي الجودة الشاملة في التعليم فهي تحسين العمل في النظام التربوي بجميع مكوناته: المدخلات والعمليات والخرجات¹⁴. ويرأها آخر بأنها مجموعة من الخصائص والسمات التي تعبّر بدقة وشمولية عن جوهرية التربية وحالتها في كل أبعادها المدخلات والعمليات والخرجات¹⁵. ويرأها آخر أيضاً بأنها مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبّر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها، مدخلات وعمليات وخرجات وتغذية راجعة¹⁶. ويرأها الباحث عن الجودة الشاملة في التعليم فهي الحلول التي المستخدمة لهذه المنظمة في تحسين العمل إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

بناء على المفهوم الأعلى، أن إدارة جودة فهي تحسين العمل من المدخلات والعمليات والخرجات- مثل التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة والتنفيذ والتقويم.

2. تعلم اللغة العربية

¹¹ Anwar Arifin dalam dialog, *Undang-undang Guru dan Dosen (UUGD)*”, di Universitas Negeri Malang, (Makalah, tanggal 01 April 2006)

¹² إبراهيم عبد العزيز الدعيلج، الإدراة العامة والإدارة التربوية، عمان: دار الرواد، 2008. ص. 9-10

¹³ حسان محمد حسان، رؤية إنسانية لمفهوم ضبط جودة التعليم، (القاهرة: دراسات تربوية، 1413هـ/1992م)، ص 47

¹⁴ جمال محمد محمد المنيدي، مبادئ الجودة الشاملة في الإسلام وبعض تطبيقاتها في التعليم الإسلامي، (القاهرة: دار النشر للجامعات، 2008)، ص 17

¹⁵ محمود عباس عابدين، الجودة واقتصادياتها في التربية، (القاهرة: دراسات تربوية، 1421هـ/1992م)، ص 18

¹⁶ رشدي طعيمة، الأساس والمفاهيم، منشوره ضمن كتاب الجودة الشاملة في التعليم، (القاهرة: مرجع سابق)، ص 21

أ- مفهوم تعليم

التعليم هو شيء ضروري في حياة الفرد و المجتمع لأن التعليم يرشد الناس من الجهل إلى المعرفة و العلوم الكثيرة في هذه الحياة، لا يستطيع الناس أن يعيش بدون التعليم، كما يفعل الناس العمل لابد بعلم و كثير من العلوم بجد من التعلم إما العلوم الدونية و الأخرى، كما هو المعروف أن إحدى من أغراض تعليم هو إجاده المعرفة، قال دكتور عبد الحليم حنفي في كتابه طرق التعليم اللغة العربية أن التعليم هو إيصال المعرفة إلى أذهان الطلبة بطريقة قديمة صحيحة و هو الطريقة المناسبة بقولهم بأيسر سهل و أقل وقت، و أن له فلسفة و أنسابها و هو يحتاج إلى استعداد علمي و فني لأن المدرس جسدا و عقلا و نفسا و روحانا منفصلة و

¹⁷ مترجمة متداخلة.

تعليم اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى الدفع و الإرشاد والتطور في بناء قدرة اللغة العربية إيجابيا كانت أم سلبيا و تنشئة النظرية ب موقف إيجابي و هو اللغة العربية الفصحاء. من قدرة اللغة العربية الإيجابي هي القدرة على التكلم شفويا كان أم كتابة. و من شفويا هي القدرة على التكلم مع الآخرين باللغة العربية.

ب- مهارات تعليم اللغة العربية

يهدف تعليم اللغات بشكل عام إلى إكساب الدارسين مجموعة من المهارات، والمهارة اللغوية هي أبسط وحدات النشاط اللغوي الذي يؤدي أداء صحيحا وجيدا في أقل زمن ممكن، و يتصل من مجالات الاستماع أو الحديث أو القراءة أو الكتابة.¹⁸ و يجمع التربويون واللغويون على أن مهارات اللغة أربع هي الاستماع والحديث القراءة والكتابة، ولكل مهارة من هذه المهارات الأربع مكونات فرعية أخرى.

يتبيّن لدارس لمنهج اللغة العربية في مدارس أنه مقسم إلى فروع هي: القراءة والأدب، والتعبير، والنحو، والإملاء، والخط. ووجهة نظرنا أن هذا التقسيم للغة تقسيم جائز لا يراعي وحدة اللغة، فاللغة كالكائن الحي الكامل المتكامل.¹⁹ وإذا نظر الباحث اللغة وجد أنها فنون أربعة: استماع، وكلام، وقراءة، وكتابة. فالاستماع هو الفن اللغوي الأساسي الذي يجب التدريب عليه من البداية. وكلام هو التعبير الشفوي، و القراءة تتضمن فيما تتضمن الأدب شعره و نثره لأطفال و الكبار. و الكتابة تتضمن التعبير التحريري والخط والإملاء، أما النحو فهو القاسم المشترك الأعظم بين كل هذه الفنون.

¹⁷ عبد الحليم حنفي، طرق التعليم اللغة العربية، (باتو سنجكار: جامعة محمود يونس الإسلامية الحكومية، ٢٠٠١)، ص. ١٢٠

¹⁸ فتحي علي يونس و محمد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظرية إلى التطبيق" (القاهرة: مكتبة وهبة: 2003) ص. 63

¹⁹ على أحمد مذكر، مرجع سابق، ص. 49

ج. منهجة البحث

1. مدخل البحث ومنهجه

إن مدخل البحث المستخدم لهذا البحث هو المدخل النوعي. مدخل النوعي هو البحث لحصول على النتائج أو الكشف عما لا يمكن حصوله بالطريقة الإحصائية أو المنهج الكمي، حيث يبدأ الباحث من البيانات وقد يستخدم النظرية العملية للتوضيح وينتهي إلى النظرية الجديدة تؤيد ما قبلها أو تبطلها.²⁰ ويستخدم الباحث المدخل النوعي²¹. والأسباب كما يلى: يهدف الباحث طلب المعلومات الصحيحة عن إدارة الموارد البشرية في ترقية جودة معلمي اللغة العربية في هذا المعهد، ويسمى بالمدخل النوعي لأن وجوداً الإرتباطي التبادل (Hubungan Timbal Balik) بين إدارة الموارد البشرية وجودة معلمي اللغة العربية. وأما منهجة البحث المستخدمة فهي منهجة الكيفي أو الوصفي Qualitative Research بأنه منهجة بحث في العلوم تركز على وصف الظواهر وصفها دقيقاً وعلى والفهم الأعمق لها، ويختلف عن البحث الكمي الذي يركز عادة على التجربة وعلى الكشف عن السبب أو النتيجة بالاعتماد على المعطيات العددية، فالسؤال المطروح في البحث النوعي سؤال مفتوح النهاية ويهتم بالعملية والمعنى أكثر من اهتمامه بالسبب والنتيجة (Bogdam & Biklen 1998)²². وقد اتخد البحث النوعي عدة أسماء، منها البحث الطبيعي Naturalistic، لأنه يهتم بدراسة الظواهر في سياقها الطبيعي، وقد يسمى البحث التفسيري، لأنه لا يكتفي بالوصف فقط بل يتعدي ذلك للتحليل والتفسير²³. وأيضاً المنهج النوعي أو الوصفي بأنه: (أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة).

2. مصادر البيانات

وإن مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من مصدر أساسى ومصدر ثانوى. وأما البيانات الأساسية: المدرس اللغة العربية ورئيس المدرسة والوظيفة ورئيس المعهد. وأما البيانات الثانوية: النظرية التي تتعلق بموضوع البحث²⁴. واختار الباحث مصادر البيانات لأنها متعلقة ومحتجة في هذا موضوع البحث.

3. أسلوب جمع البيانات

وأما أسلوب جمع البيانات يستخدمه الباحث هي الملاحظة والمقابلة ودراسة الوثائق لأنها محتاجة في هذا موضوع البحث²⁵. وملوحة ستحصل في الملاحظة فهي عملية إدارة الموارد البشرية في ترقية جودة معلمي اللغة العربية بمعهد. وفي المقابلة فهي رؤية المدرس والوظيفة ورئيس المدرسة ورئيس المعهد عن عملية إدارة الموارد البشرية في ترقية جودة معلمي اللغة العربية بمعهد. وفي الوثائق فهي البيانات التي تتعلق بهذا المعهد.

4. تحليل البيانات

وأما تحليل البيانات هي العملية المنظمة للبحث في نصوص المقابلات والملاحظات الميدانية والمواد الأخرى التي جمعت من خلالها البيانات وتنظيمها لزيادة فهم الباحث لها وليتمكن من تقديم ما اكتشفه لآخرين، ويشتمل التحليل على العمل مع

²⁰ Lexi J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Rosda Karya, Cetakan Kedua Puluh Sembilan), 2010. Hlm 2.

²¹ Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang: Hilal Pustaka, 2010), hlm, 71.

²² ثائر أحمد غباري وأصحابه، *البحث النوعي في التربية وعلم النفس*، (عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2009)، ص. 33

²³ المراجع نفسه. ص. 33

²⁴ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hlm, 172.

²⁵ Daryanto, *Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hlm, 28.

البيانات وترتيبها وتقسيمها إلى وحدات يمكن التعامل معها وتركيبها *Synthesize Patterns* بحثاً عن أنماط *Patterns* وأنساق واكتشاف ما هو المهم وما يمكن أن يستفاد من تلك البيانات²⁶. ويبدأ التحليل بشكل أو بآخر مع بداية جمع البيانات بحيث ينتهي تقريراً بعد نهاية جمع البيانات بقليل، وهذا غالباً ما يقوم به الباحثون الميدانيون الخبراء المتمرسون في البحث النوعي، فعملية جمع البيانات لا بد أن يتخللها نوع من التحليل، ولو بشكل مبدئي، أما مرحلة التحليل الخالص ف تكون بعد الانتهاء من جمع البيانات، ولذا فمن المرجح أن يقوم الباحث خاصة المبتدئ بالتركيز على جمع البيانات واستكمالها، ثم يتفرغ لعملية التحليل بعد ذلك، ليس من الجيد بدء عملية التحليل بعد الانتهاء من جمع البيانات مباشرة.

ومراحل تحليل المعلومات أو البيانات: وهي تنظيم البيانات، وتصنيف البيانات، وتسجيل الملاحظات، وتحديد الأنماط والأنماط، صياغة النتائج، التحقيق من النتائج، وأخيراً كتابة تقرير البحث²⁷.

د. البحث

1. نبذة تاريخية عن معهد "أبهرية" بجربنونج

كانت المدرسة بمعهد "أبهرية" بجربنونج هي أحدى المدارس الاهلية الموجودة من ملوك الغربية التي قامت بتعليم الدين الإسلامي والعلوم العامة. وقامت هذه المدرسة ب التربية أبنائها يوماً وليلاً وكل من الطلاب لهذه المدرسة، بعضهم يسكنون في منطقتهم وبعضهم يسكنون في المعهد. كانت المدرسة بنيت في سنة ألفين ووحو ميلادية. والآن رئيس هذه المدرسة هو الأستاذ أزمنة الفلاح. وأما موقع جغرافية للمدرسة بمعهد "أبهرية" بجربنونج فهي المدرسة بمعهد "أبهرية" بجربنونج هي المدرسة الإسلامية الأهلية التي في الشارع مجاًفحة. وبالتالي قدم الباحث البيانات عن موقع البحث الجغرافي: من الناحية الشمالية: المزارع، من الناحية الجنوبية: المدرسة الإبتدائية، من الناحية الغربية: المستشفى، من الناحية الشرقية: القرية. المعلم والمتعلم هما يقومان بالتعلم والتعليم. وما شرطان أساسيان من عملية التربية. ومن المدرسين لهذا المعهد بعضهم يسكنون في المعهد وهؤلاء الذين يدبرون جميع الطلاب.

قام الباحث في جمع البيانات عن عدد المدرسين بالمدرسة بمعهد "أبهرية" بجربنونج فوجد أن أكثرهم قد حصلوا على الدرجة الأكاديمية الأولى اي سرجاناً كما في الجدول الآتي:

²⁶ ثائر أحمد غباري وأصحابه، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، (عمان:مكتبة المجتمع العربي، 2009)، ص. 44

²⁷ أحمد، البحث النوعي ، ص. 45-47

الجدول الأول:

أسماء المدرسين لمدرسة بمعهد "أبهري" بجرننج²⁸

رقم	الأسماء	المتحرجين	المواد/الدروس
1	الحاج. اسكندر جنيدى	جامعة ماترام الحكومية	علم الاجتماع
2	الأستاذ سوحرمان	جامعة ماترام الحكومية	الفيزياء
3	الأستاذ ييق حال	جامعة ماترام الحكومية	علم الإقتصادية
4	الأستاذ كسمعون	جامعة ماترام الإسلامية الحكومية	التربية الإسلامية
5	الأستاذ فرمان	جامعة ماترام الحكومية	علم الحساب
6	الأستاذ منيب	جامعة ماترام الحكومية	علم العالم / الكونية
7	الأستاذة صفيان	جامعة ماترام الحكومية	اللغة الإندونيسية
8	الأستاذة كرنيا اغستنا	جامعة ماتRAM الإسلامية الحكومية	علم الحساب
9	الأستاذ برهان الدين	جامعة ماتRAM الحكومية	اللغة الإنجليزية
10	الأستاذة سفينة النجة	كلية التدريب المعلمين	المشورة / المشرف
11	الأستاذ سفر الدين	الجامعة محمدية	اللغة العربية
12	الأستاذ أحمد حمد	كلية التدريب المعلمين	علم الرياض
13	الأستاذة مسفوقة	جامعة ماتRAM الحكومية	اللغة الإنجليزية
14	الأستاذ صيف الرحمن	جامعة ماتRAM الحكومية	علم الحساب
15	الأستاذ محمد بيان	جامعة ماتRAM الإسلامية الحكومية	التربية الإسلامية

2. ادارة الموارد البشرية

وأما شكل ادارة الموارد البشرية في ترقية جودة معلمي اللغة العربية بمعهد "أبهري" بجرننج، فهي كما يلى²⁹:

(أ) ينبع ابتكار المدرس (*Menumbuhkan Kreatifitas Guru*)

وتنبع ابتكار في مدارس اللغة العربية ممكّن تتحقق الأفكار التجديّدات ومحاولات ترقية جودة تعليم باستمرار، ويناسب بحالة بيئة المجتمع أيّنما يوجد المدرسة. وإلى ذلك، متطلبات لترقية جودة معلمي اللغة العربية نشأة في نفس مدارس اللغة العربية بغير انتظار الأفكار أو الأمر من الأعلى.

وابتكار متأثر ظهورها من شكل الكفاءة تملك في المدارس اللغة العربية، سلوك وحماسة إلى تعلم اللغة العربية، وكذلك قدرة مدارس اللغة في إجراء وظائفه. وأما العوامل متأثر لتنبع ابتكار مدارس اللغة العربية، وهي كما يلي: جو العمل ممكّن مدارس اللغة العربية استطاع ترقية المعرفة وقدرة في إجراء وظائف، مشترك بين مدارس اللغة العربية في حل المشكلات بهذه المدرسة، عطاء الأجرة إلى مدارس اللغة العربية في ترقية إنجاز تدريس الطلبة، اختلاف درجة بين مدارس اللغة العربية غير ارتفاع، حتى ممكّن مربوط العلاقات بتناسق، عطاء ائتمان إلى مدارس اللغة العربية لترقية نفسهم وتدل التأليف وفكرة ابتكارهم، تسليم سلطان إلى

²⁸ الوثائق، بمعهد "أبهري" بجرننج²⁹ المقابلة مع مدرس اللغة العربية بمؤسسة "المهادى" التربوية الإسلامية 28 نوفمبر 2016م.

مدارس اللغة العربية في إجراء وظائفهم وحل المشكلات في تنفيذ تعليم اللغة العربية، عطاء فرصة إلى مدارس اللغة العربية لأخذ الأجزاء في رموز السياسات التي تتعلق بترقية نتائج تعليم اللغة العربية.

وابتكار المدرس اللغة العربية بمعهد "أبهرية" الابتدائية فهي يلصق المفردات في جميع غرفة الفصل يناسب بأسماء بضائع، على سبيل المثال يلصق المفردات في سبورة أو كرسي أو باب الفصل أو زجاج الفصل، حتى يشاهد الطالبة في كل يوم و مباشرة يحفظ الطلبة عن المفردات اللغة العربية. وكذلك في بيت الطلبة يأمر رئيس المدرسة أن يلصق المفردات في بضائع بيته.

وأما ابتكار المدرس اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة ومدرسة "أبهرية" الثانوية فهي تشكيل إسباني العربي (Arabic Club)، لترقية جودة معلمي اللغة العربية عند الطلبة في خارج الفصل. وفكرة إسباني العربي (Arabic Club) حل المشكلات بهذه المدرسة. وأسلوب تجديد إسباني العربي (Arabic Club) فهي اختيار الطلبة الأذكي في كل الفصول لدخول إسباني العربي (Arabic Club) لكي يرافقها ملساً بجيد.

ب) ترفيق ورش العمل (Penataran dan Lokakarya)

تنفيذ ترفيق ورش العمل لترقية كفاءة المدرس اللغة العربية في تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية استطاع القيام به كتلة المدرس اللغة العربية ذو أهداف متساوٍ خاصة بمعهد "أبهرية" بجربنخ. وتحري بطريقة الدعوة الشخص عند المتحدث. ويطلب المتحدث شرحاً عن أساسيات المعرفة التي تتعلق بورث العمل. ونال مدرس اللغة العربية المعرفية، فيما يلي يقوم المناقشة (Diskusi) عند مدارس اللغة العربية لتطوير رؤي، ثم يقوم التدريبات (Pelatihan) لترقية كفاءة ومهارة اللغة العربية عند تعليم اللغة العربية. ويشتمل القيام بما التدريبات كما يلي: صياغة تخطيط التدريس، وتنفيذ التدريس، ثم بعد ذلك تخطيط تنفيذ تقييم نتائج التدريس.

ج) رقابة (Supervisi)

وقام رقابة بأهداف لترقية كفاءة في عملية تعليم بتحليل شكل السلوك في وقت إجراء برنامج التدريس. وتنفيذ رقابة عند رئيس المدرسة بالمدرسة مع المدرس اللغة العربية، الذي مساواً تزيد ترقية كفاءتها في عملية تعليم اللغة العربية. هنا تبادل قيام الملاحظة إلى سلوكهما عند عملية تعليم اللغة العربية. وقبل تنفيذ الملاحظة، وينطظمها عن تركيز الملاحظة ثم يترك أدلة. على أساس أدلة، قيام بحث الملاحظة، لرؤية عن العيوب عند عملية تعليم اللغة العربية. وتنفيذ رقابة شهر واحد في كل شهر. وأما مراحل الرقابة بمعهد "أبهرية" بجربنخ، وهي كما يلي:

أولاً: مراحل التخطيط. وأما محتوى على مراحل التخطيط فهي تفاوض بين رئيس المدرسة مع مدرس اللغة العربية لمحاولة ترقية كفاءة في عملية تعليم اللغة العربية. وتفاوض تركيز الملاحظة من إجراء تعليم. وصياغة أدوات أو أدلة إلى شكل السلوك المعينة مطابقة بتركيز الملاحظة.

ثانياً: تنفيذ الملاحظة. وأما محتوى على تنفيذ الملاحظة فهي باستخدام أدلة قد ترتب ثم تنفيذ الملاحظة إلى سلوك المدرس اللغة العربية عند عملية تعليم اللغة العربية. وأوجد محفوظات القصيرة عن السلوك مدرس اللغة العربية واستجابة الطلبة عند عملية التعليم. وأوجد الخلاصة بعد تنفيذ الملاحظة.

ثالثاً: نتائج الملاحظة. وبعد انتهاء عن عملية تعليم اللغة العربية، ويقوم مباحثة بين رئيس المدرسة مع المدرس اللغة العربية، وهي كما يلي: ويدأ مباحثة من حيث الإيجابية عند عملية تعليم الملاحظة. ويدل العيوب من عملية تعليم ثم مباحثة هذه العيوب، لتبديل عملية تعليم التالي. وإذا كان موجود صعوبة عند عملية تعليم فمدرس اللغة العربية أداء تدريبات قبل دخول الفصل لعملية التعليم.

٤) تعلم الصغير (Pengajaran Mikro)

تعلم الصغير بممارسة لتدريب كفاءة المدرس اللغة العربية عند عملية تعلم اللغة العربية. ويقوم تعلم الصغير بمدارس اللغة العربية بمعهد "أبهرية" بجربنونج وهم مدارس اللغة من المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية. لأن تدريبات خاصة، فممارسته في خارج برامج عملية تعلم اللغة العربية. وبؤدي تعلم الصغير بطريقة واحد ما مدارس اللغة أن يكون معلم، وأخر أن يكون متعلم. هذا البرنامج هو أسلوب التعاون في ترقية كفاءة مدارس اللغة العربية في عملية تعلم اللغة العربية.

وأما الصفات تعلم الصغير فهي كما يلي: أولاً؛ أن تعلم الصغير هو تعلم الحقيقة بمنافع الأصدقاء من مدرس اللغة العربية. كما تعلم اللغة تزيد تبليغاً عند مدرس اللغة، حتى يوجد تخطيط التعليم، وتحفيظ البرنامج لتلبيغ الأهداف، وطرق وأدوات المستخدمة، وتقدير نتائج التعليم. ثانياً؛ في تعلم الصغير وجد عن المواد من حيث عناصر اللغة العربية ومهارات اللغة العربية سيلغ عند عملية التعليم لنيل خبرة التدريس. ثالثاً؛ وفرق بين تعلم الصغير وتعلم العامة أن وقت تدريس في تعلم الصغير قصيرة جداً، والمتعلم قليل جداً وهي خمسة طالبات. رابعاً؛ تنفيذ تعلم الصغير تركيز في تدريبات من مهارات المعينة التي تريد ترقية كفاءاته. وأما خطوات في تنفيذ تعلم الصغير فهي كما يلي: أولاً؛ اتصل مدارس اللغة بمعهد "أبهرية" بجربنونج للتعاون في ترقية كفاءتهم. ثانياً؛ ويخير من منهم أن يكون معلم، ومن منهم أن يكون متعلم، وكذلك من منهم ملاحظة. ثالثاً؛ صياغة شكل الكفاءة للتدريب. رابعاً؛ يركب أدلة الملاحظة بناء على شكل كفاءة للتدريب. خامساً؛ قبل تنفيذ تعلم الصغير يستعد المعلم عن تخطيط التدريس؛ سادساً؛ تنفيذ تعلم الصغير كتخطيط التدريس. سابعاً؛ انتهى تنفيذ تعلم الصغير وجد محاولة التغيير، بناء على هذه الملاحظة.

٥) معمل التي تتعلق باللغة العربية (Workshop)

ويقوم معمل التي تتعلق باللغة العربية بواحدة فقط، وهذا معمل برنامج من حكومة بمنطقة لومبوك. وأما محتوي من هذا معمل فهي مواد عن أسلوب تعلم اللغة وتعليم عن كيف تستخدم الوسائل عند عملية تعلم اللغة العربية.

٦) ندوة التي تتعلق باللغة العربية (Seminar)

ويقوم ندوة عند مدارس اللغة بمعهد "أبهرية" بجربنونج أحياناً، إذا كان فرصة وتتبع مدارس اللغة عن الندوة.

٧) ترقية مهنية المدرس اللغة العربية (Profesional Growth)

وتنفيذ ترقية مهنية ناقص جداً بمعهد "أبهرية" بجربنونج. لأن أكثر من مدارس اللغة العربية واحد فقط لترقية مهنية وهي أستاذ صفر الدين من البكالوريا، وإن شاء الله هي تزيد استمراً إلى الماجستير وإلى الدكتوراه. وهذا البرنامج تتعلق بمحاولات ترقية كفاءة المهنية عند مدرس اللغة العربية. وعطاء رئيس المدرسة واسعاً عند مدارس اللغة العربية لترقية مهنية مدارس اللغة العربية بمعهد "أبهرية" بجربنونج.

٣. مشكلات وحلوها**١) مشكلات التي تتعلق برئيس المعهد ورئيس المدرسة وكيف حلوها.**

وأما مشكلات التي تتعلق برئيس المعهد وكذلك رئيس المدرسة وكيف حلوها، وهي كما يلي:
أولاً؛ محدود الوسائل بمعهد "أبهرية" بجربنونج. ولكن أن مدارس اللغة كفاه الوسائل الموجودة عند المدرسة. وإذا كان ناقص الوسائل فمدارس اللغة تطلب أو تستعير الوسائل إلى أصدقائه، على سبيل المثال؛ وسائل *Macro Flash* لم يوجد في هذه المدرسة عند عملية تعلم اللغة العربية لتسهيل تدريس اللغة وتدفع الطلبة لتدريس اللغة العربية.

ثانياً؛ محدود استرداد أو التمويل. وأما مصادر التمويل الكبير ليحتاج انتشار المدرسة. وأما التمويل التشغيلية وهي من تمويل الحكومة (BOS) بالمدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة، ومن تمويل الطلبة (SPP) بالمدرسة الثانوية، والمترعرع الثابتة (Donatur Tetap) من والدين الطلبة في كل شهر وهي عشرون روبيه. وكذلك وجد المترعرع غير الثابتة كمثل هبة المجتمع حول معهد "أبهرية"، وهبة من وزارة الدينية الإسلامية³⁰.

ب) مشكلات التي تتعلق بمدارس اللغة العربية وكيف حلوها.

إن تعليم اللغة العربية بمهد "أبهرية" بجرنج قد مر بمراحل طويلة شهد خلالها إنجازات أو جودة وتطورات ملحوظة إلا أنه لم يتحل فعلاً من المشكلات التي يتعرض لها، ومن هذه المشكلات هي المشكلات المشتركة التي يعرض لها تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في معظم الدول الأجنبية، وهي المشكلات الناتجة من الاستناد إلى المنهج التقليدية الاتجاه في التعليم والتي تتمثل على سبيل المثال لا الحصر في الافتقار إلى المقررات الشاملة وطرق التدريس الحديثة فضلاً عن عدم مساندة المعلمين المؤهلين معرفية ومهنية، والاستناد إلى المقررات التي لا تتناسب مع مستوى المتعلمين واحتياجاتهم، إلى جانب الاستناد إلى المحتوى التعليمي المفترض إلى الأسس اللغوية التربوية والنفسية والثقافية سواءً كان في اختياره أو تنظيمه.

إلى جانب تعرّضه لهذه المشكلات المشتركة الشائعة تعرّض مجال تعليم اللغة العربية بمهد "أبهرية" بجرنج لمشكلات أهملها ما يتعلّق بالاتجاه التعليمي. وتمثل هذه البالغ والأحادي الجانب بالمدخل النحوي والأهداف الدينية، حيث يتركز التعليم في ضوء هذا الاتجاه على عملية تمكن الطالب من فهم القرآن والأحاديث وغيرها من النصوص العربية الدينية عن طريق الإمام بالقواعد وترجمة النصوص. وهذا الاتجاه لا تتماشى مع متطلبات مستجدة لتعليم هذه اللغة وتعلّمها بوصفها لغة أجنبية، وذلك لأنّها تعامل اللغة العربية بوصفها لغة الدين فقط وتحمّل كونها لغة مجالات الحياة الأخرى.

إلى جانب تلك المشكلات الاتجاهية تعرّض تعليم اللغة العربية بمهد "أبهرية" بجرنج لمشكلات حول المواد التعليمية. فمن الملاحظ أنّ مواد تعليم اللغة العربية بمهد "أبهرية" بجرنج خاصة تتركز إلى حد كبير على المواد النحوية ونصوص القراءة بهذا المعهد "أبهرية". وفضلاً عن ذلك فإنّ المواد التعليمية من محتواها الثقافي لم تستوعب الملامح الثقافية الإسلامية المحلية التي يتّسّى معهد "أبهرية" بجرنج تناولها، كما أنها من حيث المحتوى اللغوي لم تراع الخصائص اللغوية للمتعلّمين.

والمشكلات الأخرى التي يتعرّض لها تعليم اللغة العربية بمهد "أبهرية" بجرنج تتعلّق بطريقة التدريس، إذ من الملاحظ أنّ الطريقة الشائعة هي طريقة النحو والترجمة التي قالت الدراسات إنّها لم تعد صالحة لتعليم اللغات الأجنبية في ضوء الاتجاهات الحديثة بعد فشلها في إنجاز نتائج مرضية في تعليم اللغات في كثير من الدول العالم. ويختفي وراء شيوخ استخدام هذه الطريقة عدة أسباب أهملها مشكلة الموارد البشرية حيث أنّ معظم معلمي اللغة العربية لا يمتلكون ما يكفي من المهارة في التكلم باللغة العربية. ولما كانت هذه الطريقة تسمح إلى حد كبير استخدام اللغة الأم في عملية التعليم أصبحت هي ملحاً آخر المعلّمون وفضلاً في أداء مهامهم التعليمية. وتدني مستوى المعلّمين في الاتصال باللغة العربية لا يختفي وراء بقاء هذه الطريقة وشيوخها فقط وإنما يختفي كذلك وراء فشل محاولات تطبيق الطرق الحديثة لتعليم اللغة العربية التي تتطلّب في المقام الأول قدرة المعلم على التكلم باللغة المهد.

من المشاكل الأعلى وكذلك يوجد المشاكل التي تتعلّق بعمليّي اللغة العربية بمهد "أبهرية" بجرنج وهي كما يلي:

1- أنّ معظمهم ليسوا من المتخصصين في تعليم اللغة العربية على وجه التحديد وليس لديهم ما يكفي من المعلومات حول تعليم اللغة العربية ومنهجه. وإنما معظمهم ملمون بقواعد اللغة العربية وترجمة نصوصها، أو خريجون في جامعات الدول العربية ولكنهم غير متخصصين في تعليم اللغة العربية.

³⁰المقابلة مع رئيس المعهد ورئيس المدرسة 19 نوفمبر 2016م.

- 2- أن معظمهم لم يمروا بتدريبات إعداد المعلمين سواءً أكان قبل الخدمة أم بعدها، مما يمنعهم من تحسين أدائهم التعليمي.
- 3- أن معظمهم لا يقدرون على الاتصال باللغة العربية مما يجعلهم مضطرين إلى استخدام اللغة الإندونيسية في عملية التعليم.
- وحلول مشكلات تعليم اللغة العربية بمعهد "أبهرية" بجرنج بعد عرض مشكلات تعليم اللغة العربية كما يلي:
- أولاً: يجب صياغة الأهداف بالنسبة لعملية تعليم اللغة العربية بمعهد "أبهرية" بجرنج على وجه شامل، ويكون الجانب الديني هو أحدها، فيجب أن ننظر إلى ربط الطالب بالثقافة العربية الإسلامية، والمجتمع العربي الإسلامي، وتنمية كل المهارات اللغوية لديه بحيث يجيد فهم المسموع، و اختيار الكلمات والتركيب المناسب عند الكلام مع ملاحظة صحة نطق الحروف العربية، وكذلك الأمر في القراءة والكتابة، إلى أن يصل الطالب إلى مرحلة الحوار والجدول والمناقشة باللغة العربية.
- ثانياً: يجب إعادة تنظيم المواد الدراسية، فلا بد من تطوير المناهج المتبعة حالياً حتى تتماشى مع الاحتياجات المعاصرة لتعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية، وينبغي أن تبني عملية تطوير المناهج على تحليلها وتقويمها لاكتشاف ما فيها من قصور.
- ثالثاً: يجب أن تتطور طريقة التعليم لتواكب التطور في عصر الحالي، فطريقة النحو والترجمة. هي أقدم طرق تعليم اللغات الأجنبية، ثم نشأة الطريقة المباشرة، وكذلك الطريقة السمعية الشفوية، وطريقة القراءة، والطريقة المعرفية وكل طريقة من هذه الطرق محسنة ومتقدمة، ولذلك ينبغي أن يأخذ المعلم اللغة العربية من كل طريقة أفضل ما فيها حتى يستطيع توصيل اللغة العربية إلى الطلاب بسهولة ويسر، لأن كل هذه الطرق من صنع البشر، فلا توجد طريقة تخلو من النقص أو تبلغ درجة الكمال.
- رابعاً: الحل بالنسبة للمعلمين هو اختيار المعلم المتخصص في تعليم اللغة العربية، فإن لم يكن متخصصاً تخصصاً مباشراً يجب أن تعقد دورات تأهيلية ويلحق بها³¹.

4. آثر ادارة الموارد البشرية

- وأما آثر إدارة الموارد البشرية في ترقية جودة معلمي اللغة العربية بمعهد "أبهرية" بجرنج فهي كما يلي³²:
- (أ) معلمي اللغة العربية ماهر في تخطيط التدريس اللغة العربية.
- من المهارات التي لا بد أن يملكتها معلم اللغة العربية فهي مهارة تخطيط التدريس، وهو عبارة عن الخلاصة عن النظريات التي تلقاها المعلم عندما كان في أيام دراسته، وهذا هو الآن لا بد أن يطبقها في واقع العمل، وقبل أن يبدأ المعلم في وضع الخطة للتدرис فإن معلمي اللغة العربية بمعهد "أبهرية" بجرنج يجب أن يفهموا أولاً حقيقة التخطيط للتدرис وأهميته ومكوناته، وفيما يلي تفصيل ذلك³³:
- من حيث حقيقة التخطيط، كما قال معلمي اللغة العربية بمعهد "أبهرية" بجرنج أن التخطيط هي عبارة عن أسلوب أو منهج حديث يهدف إلى حصر الإمكانيات والموارد المتوفرة و دراستها وتحديد إجراءات استغلالها، لتحقيق أهداف مرجوة خلال فترة زمنية معينة. ويبداً مما سبق أن التخطيط من العمليات المهمة والرئيسية التي تنظم جهود الإنسان في العصر الحديث، وذلك أن طبيعة هذا العصر، وما اشتمل عليه من تعقيدات وتقنيات تتطلب طريقة لتنظيم وتسخير حياة الإنسان تختلف عما كان متبعاً في العصور السالفة التي تميزت ببساطة الحياة وتواضع احتياجات الإنسان ومطالبة.

³¹المقابلة مع مدرس اللغة العربية 20 نويفنبار 2016م.

³²المقابلة مع مدرس اللغة العربية 21 نويفنبار 2016م.

³³أبريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مalanق: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2011م)، ص. 97-197.

وأما أهمية التخطيط للتدريس فهي 1) أن تخطيط التدريس يجعل المعلم وغيره من المعلمين في المهني الأخرى يشعر بأن التدريس عملية لها متخصصوها، وإلغاء الفكرة التي سادت عن التدريس لزمن طويل، بأن التدريس مهنة من لا مهنة له، وأن عمل المعلم يمكن أن يقوم به أي شخص من فئة المثقفين وربما من غير المثقفين أيضا. 2) أن تخطيط التدريس يبعد المعلم من السمات الارتجالية والعشوائية التي تحيط بمهام المعلم، ويحول عمل المعلم إلى نسق من الخطوات المنظمة المترابطة، المصممة لتحقيق أهداف جزئية ضمن إطار أشمل لأهداف التعليم. 3) أن تخطيط التدريس يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة المحرجة، التي غالباً ما ترجع أسبابها إلى الدخول إلى عالم التدريس اليومي دون تصور مسبق لأحداث ذلك العالم ومواجهاته. 4) أن تخطيط التدريس يؤدي إلى نفوذ خبرات المعلم العلمية والمهنية بصفة دورية مستمرة، وذلك لمروره بخبرات تباين وتختلف عاماً بعد عام بسبب اختلاف المقررات التي يقوم المعلم بتدرسيها، وتغير الأهداف التربوية، ومحنتي المناهج، والمشكلات الاجتماعية، والأحداث الجارية ذات العلاقة بمحريات عملية التدريس. 5) أن تخطيط التدريس يؤدي إلى وضوح الرؤية أمام المعلم، إذا يساعدته على تحديد دقيق لخبرات التلاميذ السابقة وأهداف التعليم الحالية، ومن ثم يمكنه من رسم أفضل للإجراءات المناسبة لتنفيذ التدريس وتقومه. 6) أن تخطيط التدريس يساعد المعلم عن اكتشاف عيوب المنهج المدرسي، سواء ما يتعلق منها بالأهداف، أو المحتوى، أو طرق التدريس والتقويم، ومن ثم يمكنه العمل على تلافيها، ويساعده على تحسين المنهج بنفسه، أو عن طريق تقسيم المقترنات الخاصة بذلك للسلطات المعنية.

من حيث مكونات خطة التدريس، إن أي خطة للتدريس سواءً أكانت خطة بعيدة المدى أم قصيرة المدى، لا بد وأن تشتمل على مجموعة من العناصر الرئيسية، فمن البديهي أن تكون خطة التدريس الأسبوعية أو اليومية مزدحمة بكل التفاصيل الدقيقة الالزمة لتوضيح الجوانب المختلفة للخطة. وبصفة عامة، فإن العناصر الرئيسية لخطة التدريس تشتمل على ما يلي:

أولاً: المكونات الروتينية، وتتضمن هذه المكونات المدى الزمني لتنفيذ الخطة، ويشمل ذلك تاريخ ووقت بدأ التنفيذ وخاتمه، والزمن الكلي للتنفيذ، وتوزيع هذا الزمن على أجزاء الخطة، كما تتضمن عنواناً للخطة والصف الذي ستنتهي فيه. وأما محتوى التخطيط فهي عنوان الموضوع أو الدروس الذي يتم تدرسيه، وتاريخ بدء ونهاية الخطة، والزمان وهو مكون رئيس لارتباط التخطيط بعامل الزمن، والصف والفصل والشعبة.

ثانياً: المكونات الفنية، وتتضمن هذه المكونات مجموعة من العناصر، هي موضوعات أو محتوى التعلم والأهداف، والنشاطات والوسائل التعليمية، وكذلك أساليب التقويم وإجراءات التدريس. هذه مكونات لتنظيم التدريس العام بعيد المدى، وهي كذلك أساس للتخطيط قرب المدى، وأما ما يتعلق بتخطيط التدريس قرب المدى، أو ما يسمى بالتخطيط الأسبوعي أو اليومي للتدريس.

ب) معلمي اللغة العربية ماهر في تنفيذ التدريس

وأما معلمي اللغة العربية بمعهد "أبجرية" بجربنوج يشرح المعلومات في تواصل مستمر حتى ينتهي وقت الدرس، ومنهم من يشرح مستخدماً السبورة الطباشيرية في توضيح الأفكار، ورسم الأفكار وكتابة الخلاصات. كما أن منهم من يعتمد على المناقشة المستمرة والحوار الدائم مع الطلاب، ومنهم أيضاً من يستعمل وسائل التعلمية في أثناء عمله، ومنهم من ليس كذلك. كل هذه الاختلافات بين هؤلاء المعلمين يشير إلى ما يسمى بطرائق التدريس. فإنها كانت وما زالت ذات أهمية خاصة بالنسبة لعملية التدريس.

وأما في مدرسة "أبجرية" الابتدائية طريقة التدريس يستخدم فيها فهني المعاشرة أو الإلقاء (Lecture). ويهتم المعلم في طريقة المعاشرة بتهيئة الصيف للدرس، بحيث يتأكد من صمت جميع التلاميذ حتى يتمكنا من الاستماع إليه، ويعتبر المعلم في هذه الطريقة محوراً للعملية التعليمية إذ يقع عليه العبء الأكبر في العمل، بينما يقف المتعلمون موقف المستمع الذي يتوقع في أي لحظة أن

يطلب منه المعلم إعادة أو تسميع أي جزء من المادة التي ألقاها. وطريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على الطلاب، مع استخدام السبورة أحياناً في تنظيم بعض الأفكار وتبسيطها، في حين يجلس الطالب هادئاً، مستمعاً، متربعاً دعوة المعلم له لترديد بعض ما سمعه من المعلم.

وأما في مدرسة "أجنبية" المتوسطة طريقة التدريس يستخدم فيها فهي المناقشة أو الحوار (*Discussion*). وقد يقوم الطلاب في هذه الطريقة بدراسة موضوع الدرس بأنفسهم قبل حضور الحصة، ثم يتناقشون فيما حصلوه من المعلومات. ويجب ألا يطلب المعلم من الطلاب إعداد الدرس في المنزل مسبقاً، حتى يبقى الموقف التدريسي كثيراً وجديداً على الطلاب، ويوجه مزيداً من الاهتمام لتعزيز فهم الطلاب لحتوى الدرس. وتميز طريقة المناقشة عن سابقتها الحاضرة، بأنها توفر جواً من النشاط في أثناء الدرس، وتتيح للطلاب مشاركة فعالية في عملية التعلم، إذ توزع النشاط فيما بين المعلم والطلاب، بدلاً من أن ينفرد به المعلم وحده، كما هو الحال في طريقة الحاضرة.

وأما في مدرسة "أجنبية" الثانوية طريقة الدرس يستخدم فيها فهي العرض أو البيان العلمي (*Demonstration*). ويقوم المعلم وفقاً لهذه الطريقة بأداء المهارات أو الحركات موضوع التعلم أمام الطلاب بشكل يتوخى فيه المثالية في الأداء، وقد يكرر هذا الأداء، كما قد يطلب من بعض الطلاب تكرار الأداء تحت إشرافه. وقد يتطلب العرض استخدام بعض الأدوات لعرض المهارة المطلوبة تعليمها، فقد يستخدم المعلم المنشار، أو المقص، أو العدد الميكانيكية، أو الكرات والأدوات الرياضية، وذلك وفقاً للتخصص والمهارة المطلوب تعليمها. كما قد يستخدم المعلم بعض الأفلام التعليمية التي تعرض بواسطة الفيديو أو غيره لبيان المهارة موضوع التعلم.

ج) معلمي اللغة العربية ماهر في استخدام الوسائل التعليمية

وأما الوسائل التعليمية يستخدم معلمي اللغة العربية بمهد "أجنبية" بجربة فهي تكون الوسائل المتعددة من العناصر الآتية: أ) النص المكتوب (*Text*). ب) الرسوم والصور الثابتة (*Grapics and Images*), وهو جميع الصور الفوتوغرافية أو الرسم التوضيحي الثابتة سواءً أكانت ثنائية الأبعاد "مساحة" أم ثالثية الأبعاد "جسمة". ج) الصوت (*Sound*), ويعتبر الصوت من العناصر المهمة جداً في برامج الوسائل المتعددة، فبدون وجود مؤثرات صوتية صحيحة لا يكون للبرامج وقوع المطلوب، ويعود ذلك إلى أن المؤثرات الصوتية تعزز كثيراً من عنصر التفاعل في برامج الوسائل المتعددة. د) الرسوم المتحركة (*Animation*), وهي عبارة عن سلسلة من الصور الثابتة تعرض في تتابع معين وسرعة معينة، لتعطي حركة وهمة كما هو الحال في الأفلام السينمائية. ه) الصور المتحركة (*Video*), وهي مجموعة من اللقطات الثابتة للأشياء الحقيقة بحيث يتم عرضها بسرعة معينة لظهور وكأنها متحركة.

٥. الاختتام

١. ملخص نتائج البحث

وهذا هي نتيجة البحث سيقدمها الباحث في الصفحات التالية:

ادارة الموارد البشرية في ترقية جودة معلمي اللغة العربية بمهد "أجنبية" بجربة تكون مقبولة أو إمكانية تطبيقية (*Cukup Baik*). وأما نتائج البحث وهي كما يلي: تحطيط احتياجات الموارد البشرية، وتدبير الموارد البشرية، وإدارة الموارد البشرية، وتدريب وتطور الموارد البشرية، وتخليق وتدمير تعامل المهي المؤثر، وتقدير وترخيص للموارد البشرية. وأما شكل ادارة الموارد البشرية في ترقية جودة معلمي اللغة العربية بمهد "أجنبية" بجربة ، فهي كما يلي: ينبع ابتكار المدرس، وترفع ورش، ورقابة، وتعليم الصغير، ومعلم التي تتعلق باللغة العربية، وندوة التي تتعلق باللغة العربية، وترقية مهنية المدرس اللغة العربية.

مشكلات في ادارة الموارد البشرية في ترقية جودة معلمي اللغة العربية بمعهد "أبهرية" بجرننج وكيف حلوها تكون بشكل ملحوظ (*Cukup Signifikan*), لأن رئيس المدرسة مع مدارس اللغة العربية دائماً أبداً محاولات في تغلب المشكلات عملية تعليم اللغة العربية لترقية جودة معلمي اللغة العربية بمعهد "أبهرية" بجرننج. وأما المشكلات التي تتعلق برئيس المعهد وكذلك رئيس المدرسة وكيف حلوها، وهي كما يلي: محدود الوسائل بمعهد "أبهرية" بجرننج، ومحظوظ استرداد أو التمويل. وتشكيل المشكلات التي تتعلق بمدارس اللغة العربية فهي حول المواد التعليمية، خاصة تتركز إلى حد كبير على المواد النحوية ونحو الصياغة، والأخر المشكلات حول طريقة التدريس يعني الطريقة المستخدمة فهي طريقة النحو والترجمة. وأما حلوها فهي صياغة الأهداف بالنسبة لعملية تعليم اللغة، وإعادة تنظيم المواد الدراسية، وتطور طريقة التعليم لتواكب التطور في عصر الحالي، و اختيار المعلم المتخصص في تعليم اللغة العربية.

آثر ادارة الموارد البشرية في ترقية جودة معلمي اللغة العربية بمعهد "أبهرية" بجرننج ، مقبول وفعالية (*Cukup Baik Dan Efektif*)، لأن من حيث آثر ادارة الموارد البشرية استطاع ترقية جودة معلمي اللغة العربية بهذا المعهد. وأما آثر ادارة الموارد البشرية في ترقية جودة معلمي اللغة العربية بمعهد "أبهرية" بجرننج فهي: معلمي اللغة ماهر في تخطيط التدريس، ومعلمي اللغة ماهر في تنفيذ التدريس، ومعلمي اللغة ماهر في استخدام الوسائل التعليمية.

2. التوصيات

بناء على نتيجة البحث التي حصل عليها الباحث فيوّد الباحث تقديم التوصية من له حق في ترقية جودة التعليم اللغة العربية خصوصاً ما يتعلق بإدارة جودة التعليم، منهم رئيس المعهد، ورئيس المدرسة، ومدرس اللغة العربية، والموظف عند المدرسة. على رئيس المعهد ورئيس المدرسة أو المدير أن يعطي فرصة أكثر للمدرسين لتوسيع إدارة جودة التعليم اللغة العربية. بهذا تكون معلومات المدرسين واسعة حتى يقدروا على أداء التعليم الناجح.

وعلى مدارس اللغة العربية لا بد عليهم أن ينتشروا الكفاءة من حيث معرفة ومهارات اللغة العربية، وإتقان المادة العلمية، والحرص على طلب العلم والاستزادة منه، والثقافة الواسعة، والقدرة على البحث العلمي، وفهم طبيعة المتعلم. لأن مدرس الناجح هو المدرس الذي يهتم بتربية التلاميذ وتعليمهم ويتبع التحديات التربوية والتغيرات والتطورات في التربية واهتماماتها، إذ إن وظيفة المعلم لم تعد تلقين المعلومات والحقائق وحشو أذهانهم دون تعويذهم على التفكير أو إعمال الذهن بكفاءة وابتكار مدارس اللغة العربية.

3. المقترنات

إن الإنسان محل الخطأ والنسيان، لذلك عرف الباحث أن في هذه الباحث كثيراً من النقصان وبعيد عن الكمال، لأن الباحث حدد بحثه خاصاً في إدارة جودة التعليم اللغة العربية بمعهد. أساساً على ذلك يرجو الباحث القارئين أن يتظروا بهذا الباحث لترقية جودة التعليم اللغة العربية خاصة في إدارة جودة التعليم.

قائمة المصادر والمراجع

-المصادر

القرآن الكريم

قاموس المنور

-المراجع العربية

أحمد إسماعيل حجي: الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، مرجع سابق.

أريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاءة، (ماليق: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2011م)

إبراهيم عبد العزيز الدعيلج، الإدارة العامة والإدارة التربوية، عمان: دار الرواد، 2008.

ثائر أحمد غباري وأصحابه، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، (عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2009)

جمال محمد محمد المنيدي، مبادئ الجودة الشاملة في الإسلام وبعض تطبيقاتها في التعليم الإسلامي، (القاهرة: دار النشر للجامعات، 2008)

حسان محمد حسان، رؤية إنسانية لمفهوم ضبط جودة التعليم، (القاهرة: دراسات تربوية، 1413هـ/1992م)

عبد الواهب الرشيد، الوسائل التعليمية اللغة العربية، (مانج: أون مانج فريز، 2009)

عبد الحليم حنفي، طرق التعليم اللغة العربية، (باتو سنجكار: جامعة محمد يونس الإسلامية الحكومية، ٢٠٠١)

على أحمد مذكر، مرجع سابق،

فتحي علي يونس و محمد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب" من النظرية إلى التطبيق" (القاهرة: مكتبة وهبة، 2003 م)

محمود عباس عابدين، الجودة واقتصادياتها في التربية، (القاهرة: دراسات تربوية، 1422هـ/1992م)

رشدي طعيمة، الأساس والمفهومات، منشوره ضمن كتاب الجودة الشاملة في التعليم، (القاهرة: مرجع سابق).

-المراجع الأجنبية

Anwar Arifin dalam dialog, *Undang-undang Guru dan Dosen (UUGD)*", di Universitas Negeri Malang, (Makalah, tanggal 01 April 2006)

Daryanto, *Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010)

Ellent A. Benowitz, *Principle Of Management*, (America: Hungry Minds, 2001).

Lexi J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Rosda Karya, Cetakan Kedua Puluh Sembilan), 2010.

Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang: Hilal Pustaka, 2010)

A. Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010),